

المسكوكات الفضية العباسية في تاريخ مركز البحوث الأثرية والحضارية بجامعة الموصل

عبد الواحد الرمضاني

مقدمة

تضم مجموعة البحوث الأثرية والحضارية لجامعة الموصل مجموعة كبيرة من النقود الفضية والنحاسية (غير المدروسة) تختلف العهود الإسلامية ، ويحوي هذا البحث دراسة تحليلية دقيقة للمسكوكات الفضية العباسية التي تحتويها هذه المجموعة ممهداً لها بدراسة للسكة المعدنية وتطورها منذ مختلف العصور وحتى الفترة الزمنية للنقود موضوعة البحث .

ولقد كان التطور الزمني لمسار السكة الفضية العباسية (موضوعة البحث) هو الأساس الذي ارتكزت عليه في طريقة بحثي لها ، فقد تضمن دراسة نصوص كتاباتها وأماكن ضربها وأسماء خلفائها وألقابهم وسني حكمهم وكذلك زخرفتها ونقوشها ، كما تضمن وزن وقياس أقطار جميع هذه القطع النقدية ، فضلاً عن تخطيطات دقيقة لكل الزخارف والنقوش التي وردت على هذه النقود ، وأوضحت هذا كله في جدول زمني يحوي أرقامها في مركز البحوث وأقطارها وأوزانها وسني ضربها ومكانه وكذلك أسماء الخلفاء العباسيين الذين قاموا بسكها .

وأبعثته أخيراً بنماذج واضحة المعالم من صور السكة المدروسة في هذا البحث
السكة : تعدد تعريف المؤرخين للسكة ، فدارت جميع هذه التعريفات حول
النقود المختلفة التي تداولتها الشعوب الإسلامية من فلوس نحاسية أو دراهم
فضية أو دنانير ذهب .

وفي معنى من هذه المعاني قصد بالسكة : تلك النقوش التي تزين النقود
وفي معنى آخر : قوالب السكة التي تختم محل العملة المتداولة ، أو وظيفة السك
نفسها التي كان يجب أن تقوم تحت إشراف الدولة .

أما المعنى الأكثر شيوعاً فهو إطلاق (السكة) على النقود العربية التي
تضرب في مختلف دور السك والتي أصبحت فيما بعد وسيلة التعامل الرئيسة
بين مختلف الشعوب الإسلامية (١) .

إن السكة لا تقتصر على المعادن فقط في أُمم العالم القديم بل أن السلع النقدية
كانت تفرضها ظروف معينة في بلد معين وبذا اختلفت السلع بين الشعوب
فكانت في بلاد مادة استهلاكية كالارز والشاي وفي بلاد أخرى عبيداً أو
خيولاً أو جلود ، كما استعمل الحار كذلك في الصين كوسيلة رسمية للتبادل
حتى القرن الرابع ق . م واستعمل الثور في اليونان كذلك كوسيلة للتبادل ،
ويذكر هوميروس أن بعض الأسلحة كانت تساوي تسعة ثيران وبعضها
مائة والجارية قدرت بأربعة ثيران .

والحق أنه ليس هناك أي حرج في هذا مادامت النقود وسيلة للمبادلة

(١) ابن خلدون / المقدمة ، أعادت طبعه مكتبة المثنى في بغداد ص ١٨٢ - ١٨٣ .

أنظر : د. عبد الرحمن فهمي / فجر السكة العربية (مطبعة دار الكتب بمصر) سنة ١٩٦٥

ص ٢٧ . النقود العربية ما ضيها وحاضرها من سلسلة المكتبة الثقافية رقم (١٠٣) ١٥

فبراير سنة ١٩٦٤ ص ٨ .

وأنظر د. باقر الحسيني / العملة الإسلامية في العهد الأتابكي (مطبعة دار الجاحظ) بغداد

سنة ١٩٦٦ ص ١٤ ، تطور النقود العربية الإسلامية (مطبعة دار الجاحظ) بغداد سنة

١٩٦٩ ص ١٢ .

يرتضيها الناس في معاملاتهم تحقيقاً للمنافع (١) .

ولم يكن للعرب في جاهليتهم سكة يختصون بها ويتداولونها دون غيرهم من الشعوب المجاورة ، بل كانت نقود الدولتين الساسانية والبيزنطية قد استعملت كوسيلة للتبادل في معاملاتهم التجارية (٢) فلقد كان لقريش رحلة تجارية في الشتاء إلى بلاد اليمن ورحلة أخرى في الصيف إلى الشام (٣) كما كانت لهم رحلات أخرى إلى بلاد العراق . وكان رجال هذه القوافل يستصحبون معهم الدنانير الذهبية البيزنطية والدراهم الفضية الساسانية وكذلك الفلوس الحميرية بكمية قليلة (٤) .

وحين بعث الرسول العظيم في هذه الامة أقر تداول السكة واستمرار التعامل بها ، بل تعامل نفسه بها وكذلك أهل بيته (٥) وأصحابه كما استلم منها الهدايا وأمر أن تسلم بها الزكاة التي هي ركن من أركان الدين الجديد ، فجعل في كل خمس أواق من الفضة الخالصة التي لم تغش خمسة دراهم وفرض في كل عشرين ديناراً ، نصف دينار (٦) .

وقد كانت قريش تزن الذهب بوزن أسمته ديناراً وتزن الفضة بوزن معين أيضاً أسمته درهماً وكانت كل عشرة أوزان الدرهم سبعة أوزان الدنانير

(١) د . عبد الرحمن فهمي / النقود العربية / ص ١٣ .

(٢) البلاذري - / فتوح البلدان (نشر الاب انستاس الكرمل في كتابة النقود العربية وعلم

النميات الجزء الخاص بالنقود من كتاب البلاذري (ليدن ١٨٦٦) .

وانظر إلى كتاب الكرمل القاهرة ١٩٣٩ م ص ١٠ (ويشير إلى ورود دنانير ذهبية بيزنطية

إلى أهل مكة) عبد الرحمن فهمي فجر السكة العربية / ص ٢٨ - ٢٩

(٣) القرآن الكريم سورة قريش أية ٢٤ ،

(٤) يوسف غنيمة / النقود العباسية - مجلة سومر م ١٣٩٩ - ١٩٥٣ ص ٩٨

(٥) ابن سلام / كتاب الاموال صححه محمد حامد الفقي القاهرة ١٣٥٣ هـ ص ٥٢٥ (روى

علي بن ابي طالب انه قال زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام على

اربعمائة وثمانين درهماً وزن ستة (دوانيق) .

(٦) المقرئى - نشر الاب انستاس الكرمل في كتابه (النقود العربية وعلم النميات) الجزء

الخاص بالنقود من كتاب المقرئى (النقود القديمة الاسلامية) القاهرة ١٩٣٩ م ص ٣٠ .

أي أن وزن الدرهم $\frac{7}{11}$ من وزن الدينار كما أن الشعيرة $\frac{1}{6}$ من وزن الدرهم (١).
وكان الدينار البيزنطي الذهبي الذي تداوله المسلمون في فجر الاسلام قد
تعمل به في بلاده الأصلية (الدولة البيزنطية) وبلاد العرب على أساس
وزنه الذي هو ٤٢٥ ر غم أي مثقالاً ، وبهذا أصبح المثقال من الذهب يساوي
ديناراً (٢)

والدرهم الفارسي الفضي شكل قرصي مستدير صور على وجهه الأول
الجزء العلوي من صورة كسرى فارس يعتمر تاجاً وهو بشكل جانبي
Proffil ، أما الوجه الثاني من الدرهم فصور عليه معبد نارساساني ، يقوم
حارسان مدججان بالسلاح على حراسته ، كما حوت هذه السكة كتابات
بهلوية تذكر اسم الملك الذي ضربها مع دعاء لاسرته ويلاحظ كذلك ثمة
زخرفة تشتمل على نجمة يحتضنها هلال وهي في الهامش الخارجي للدرهم
وهذه الزخرفة ترمز إلى الرفاه عند الشرقيين عددها بين ٣ - ٤ (٣)

أما الدينار البيزنطي فكان قرصاً ذهبياً مستديراً أقل قطراً من الدرهم
الساساني صور على أحد وجهيه الامبراطور البيزنطي الذي أمر بسكه . وفي
فجر الاسلام كانت الصورة لهرقل وحده أو مع ولديه هرقلوناس وقسطنطين
وقد قبض كل منهم على صليب طويل وتوج كل منهما بصليب آخر .
أما الوجه الثاني من السكة فكان عليه صليب قائم على أربعة مدارج يحيطها
عبارات من الدعاء تشير إلى مكان ضرب الدينار مكتوبة بالأحرف اللاتينية

(١) الكرمل ص ١١

(٢) يوسف غنيمه / النقود العباسية / ص ١٠٠ .

والدينار كلمة رومية من Denarins قيمتها عشر اسات والأس في الأصل من النقود
النحاسية .

والدرهم تعريب (درم) الفارسية ومنها (دراخمي) اليونانية التي أصبحت (درخما)
بالسريانية وهو وحدة من النقود الفضية .

يوسف غنيمه / النقود العباسية / ص ١١٥

(٣) عبدالرحمن فهمي / النقود العربية ماضيها وحاضرها / ص ١٤

واليونانية (١) .

واستعمل العرب كذلك الفلّس البرونزي الذي كان أيضاً قرصاً مستديراً على أحد وجهيه صورة للامبراطور واقفاً متوجاً يعلوه صليب ويده اليمنى عصا المطرانية وباليسرى كرة ، ويعلو كل منهما صليب أيضاً وهو الشارة المسيحية المقدسة ، أما الوجه الثاني فعليه رمز نقدي حرف (M) أي رقم (٤٠) في اليونانية ويعني أن القطعة تساوي (٤٠) نيميا (٢) .

وحين جاء الخليفة أبو بكر ومن بعده الخلفاء الراشدون بقيت السكة الذهبية والفضية والنحاسية ذات الصور الآدمية والكتابات البهلوية واليونانية جارية ومتداولة بين الصحابة والمسلمين ، فأقروا السكة بما فيها وما عليها (٣) ،

كما أمر عمر بأخذ الجزية من شعوب البلاد المفتوحة بالسكة المتداولة فأخذت بالدراهم على أهل الفضة وبالدينار على أهل الذهب (٤) كما زاد سنة ١٨هـ بأن أمر بضرب (الدراهم) على نقش الكسروية وشكلها وكذا فعل عثمان ومعاوية (٥) بعده وأضاف على الدراهم عبارة (الحمد لله) وفي بعضها (محمد رسول الله) وفي بعضها الآخر (لا اله الا الله وحده) ، أما عثمان فقد نقش على الدراهم عبارة التكبير (الله أكبر) (٦) .

(١) ناصر النقشبندى / الدينار الإسلامي في المتحف العراقي (بغداد ١٩٥٣ ص ١١)

باقر الحسيني / العملة الإسلامية في العهد الأتابكي / ص ١٥ .

عبدالرحمن فهمي / الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الإسلامية (مقالة في كتاب المؤتمر الثالث ، للآثار في البلاد العربية المنعقدة في مدينة فاس سنة ١٩٥٩) ص ٣٣٨ لوحة ١ ، ٢ .

(٢) عبدالرحمن فهمي / النقود العربية ماضيها وحاضرها ص ٢٧ .

(٣) عبدالرحمن فهمي / فجر السكة العربية / ص ٣٠ - ٣١ .

(٤) ابن عبد الحكم / فتوح مصر وأخبارها طبعة هنري ماسية القاهرة / ١٩١٤ ص ١٥٢ .

(٥) المقرئزي - المصدر السابق - ص ٣١ - ٣٢ .

Walker. Arab Sassanian Coins London 1941 PP,3,5

(٦) عبدالرحمن فهمي / النقود العربية ماضيها وحاضرها / ص ٢٥ .

ولقد بدأ الطراز النقدي الجديد يوطد نفسه كلما ووطد المنتصرون أنفسهم في البلاد الجديدة كما ظهرت كلمات مضافة بحروف عربية مثل كلمة (جائز) و (طيب) (١) .

وفي زمن معاوية بن أبي سفيان ٤١ - ٦٠ هـ (٦٦١ - ٦٨٠ م) ضربت دنانير ذهبية نقشت عليها صورته متقلداً سيفاً ، ويشير المقرئزي إلى أن بعضاً منها وقع بين يدي شيخ من الجند فقال للخليفة (يامعاوية إنا وجدنا ضربك شرّ ضرب) (٢)

ومع هذا فإن هذه الدنانير لم يعثر عليها حتى الآن (٣) وقد يكون السبب صهرها زمن عبدالملك ابن مروان عند اصلاحه السكة أو عدم وجودها أساساً لأن ظهورها في هذه الفترة قد يكون سبباً لصراع بين الأمويين والبيزنطيين كما سيحدث زمن عبدالملك بن مروان ، ولقد قام معاوية أيضاً بضرب فلوس برونزية حملت دار ضربها (ايليا) بفلسطين وصور عليها صورته مفروق الشعر يحمل السيف بيُمناه ، كما قام بضرب الدراهم الفضية وزن كل عشرة دراهم منها سبعة مثاقيل (٤) .

إلا أن أهم الاصلاحات التي طرأت على النقود الاسلامية كانت زمن الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هـ (٦٨٥ - ٧٠٥ م) فلقد تولى الخليفة الأموي الحكم في فترة مضطربة جداً من حياة الدولة الاسلامية كان فيها عبدالله بن الزبير وأخوه مصعب قد ثارا في الحجاز والعراق على التوالي ، فقام الخليفة الجديد بضرب الحركات المناهضة لسلطاته فقتل مصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ وأخاه عبدالله سنة ٧٣ هـ وبذلك أحكم سيطرته على الدولة الاسلامية .

(١) عبدالرحمن فهمي / فجر السكة / ص ٣٦ .

(٢) مقرئزي المصدر السابق ص ٣٣ .

(٣) يلاحظ عدم وجود أي دينار من دنانير معاوية في أي كتلوك منشور للنقود فضلا عن المجموعات الشخصية المنشورة .

(٤) عبدالرحمن فهمي / فجر السكة / ص ٣٧ .

وقد إلتفت عبدالمملك بن مروان نحو توحيد الأمة الاسلاميه وصبغها بصبغة عربية في كافة المجالات الادارية والمالية ، وبدأ بضرب أول نقود عربية صرفة سنة ٧٧هـ كضرورة من ضرورات الاستقرار الاقتصادي والاداري والسياسي في الاصلاح الجديد(١).

إن الإصلاحات النقدية التي قام بها الخليفة عبدالمملك بن مروان جاءت على مراحل متعددة وبصورة تدريجية (٢) ، إلا أنها انتهت أخيراً في سنة ٧٧هـ بتعريب كامل للدينار الاسلامي حيث احتلت الكتابات العربية وجهي الدينار العربي واختفت الدنانير المصورة ، وأصبحت الدنانير الجديدة على الشكل التالي :

المركز : لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الهامش :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الظهر :

المركز : الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الدينر سنة (سبع وسبعين) ولقد حصل تغيير بسيط في كتابة الدنانير في أقاليم شمال أفريقيا والأندلس

(١) عبدالرحمن فهمي / النقود العربية ماضيها وحاضرها / ص ٣٤ .

(٢) عبدالرحمن فهمي / فجر السكة العربية / ص ٤٣ .

على الشكل التالي :
الوجه

المركز : لا اله الا
لا الله
وحده

الهامش :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق

الظهر :

المركز : بسم الله
الرحمن
الرحيم
الهامش :

(بدون بسملة) ضرب هذا الدينار سنة (سبع وسبعين) كما ظهرت أجزاء للدنانير مثل النصف والثلث .

أما الدراهم الإسلامية فقد عرفت سنة ٧٩ هـ وما بعدها وكانت تحمل النصوص الكتابية للدنانير الشرقية مع تكملة النص القرآني من سورة الاخلاص إلى (أحد) على مركز وجه الدرهم وأكملت عبارة الهامش إلى (ولو كره المشركون) وذلك لاتساع قطر الدرهم الفضي عن قطر الدينار الذهبي .

وأما الفلاس البرونزي الذي كان عملة مساعدة لرواج العمليات التجارية فقد تم تعريبه وحمل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأقدم هذه الفلوس يرجع إلى سنة ٩٠ هـ (١) .

وبانتهاء عبد الملك بن مروان من هذه الصيغة الجديدة لسك العملة العربية

(١) عبد الرحمن فهمي / فجر السكة العربية / ص ٤٩ - ٥٠ - ٥١ .

بدأ عهد من الاستقرار المالي للدولة وأصبحت السكة إسلامية عربية صرفة مستقلة بذاتها مع احتمال حصول بعض التغير في وزن السكة وخاصة للدنانير التي كان يحقق وزنها بصنح الزجاج (١) المخصصة لهذا الغرض .

وقد بقيت السكة الإسلامية تضرب بالطريقة هذه مع الاختلاف الحاصل عادة في سني انضرب طيلة عهد الأمويين .

وبعد مجيء العباسيين إلى الحكم سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) أبقي على الصيغ المكتوبة على السكة الإسلامية الذهبية فيما عدا مركز الوجه الذي تغير من سورة الإخلاص

(الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد) إلى (محمد رسول الله) (٢) زمن الخليفة

العباسي السفاح وكذا المنصور ١٣٦ - ١٥٨ هـ (٧٥٤ - ٧٧٥ م) وأبني المهدي

١٥٨ - ١٦٩ هـ (٧٧٥ - ٧٨٥ م) والخليفة الهادي من بعده ١٦٩ - ١٧٠ هـ

(٧٨٥ - ٧٨٦ م) (٣) . إلا أنه بمجيء الخليفة هارون الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ

(٧٨٦ - ٨٠٨ م) حصل تغيير رئيس في سك النقود وذلك بأن أمر بكتابة

أسمه واسم أبني على الدنانير ، كما أمر بأن يتولى وزراؤه وولاته وعمال ماله

الإشراف على السكة دونه وذلك بعد أن كان الخلفاء من قبل يتولون الإشراف

مباشرة على عيار الدنانير والدراهم (٤) .

وقد حصل تطور هام في زمن الخليفة المأمون ١٩٨ - ٢١٨ هـ (٨١٣ - ٨٣٣ م)

وذلك في السنة التاسعة لحكمه سنة ٢٠٧ هـ حيث أضاف الخليفة إلى السكة

بعض الآيات القرآنية على وجه الدينار في هامش ثان نصه (لله الأمر من قبل

(١) الصنح الزجاجية : هي قطع زجاجية تستعمل للتحقق من الوزن صنعت زمن الخليفة عبد الملك بن مروان .

انظر عبدالرحمن فهمي / صبح السكة في فجر الإسلام / مطبعة دار الكتب المصرية / سنة ١٩٥٧ ص ٢ .

(٢) باقر الحسيني / العملة الأتابكية / ص ٢٠ - ٢١ .

(٣) ستانلي لين بول / طبقات سلاطين الاسلام / ترجمة عباس إقبال ومكي طاهر الكعبي / دار منشورات البصري سنة ١٩٦٨ ص ٢٢ .

(٤) باقر الحسيني / العملة الأتابكية / ص ٢١ .

ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) كما أُضيفت البسمة كاملة على عبارة الضرب وأصبح نصها (بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار سنة أما ظهر الدينار فقد أُضيفت إليه عبارات أخرى فأصبح نصها : (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) .

ويلاحظ أن الدراهم العباسية كانت قد سبقت الدنانير الذهبية في تسجيل أسماء الخلفاء عليها وذلك ضمن الكتابات الواردة في نصوصها وذلك منذ زمن الخليفة المهدي ١٥٨ - ١٦٩ هـ كما يلاحظ في المسكوكات العباسية الفضية التي هي مادة هذا البحث وهي مضروبة بالعراق .

ويلاحظ كذلك أن النقود العباسية الفضية (الدراهم) المضروبة بمصر نادرة جداً سواء كانت زمن المهدي أو غيره من الخلفاء العباسيين حيث لا يوجد أيّاً منها حتى الآن بين أيدي الباحثين عدا أعداد قليلة من الدراهم منذ سنة ١٨١ هـ زمن الخليفة هارون الرشيد ، أحدها في مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٢) .

الخليفة المنصور (٣) ١٣٦ - ١٥٨ (٧٥٤ - ٧٧٥ م)

وفي زمن المنصور نقص أوزن الدراهم الفضية ثلاث حبات فصار الدرهم

(١) عبدالرحمن فهمي / فجر السكة / ص ٩٨ - ٩٩ .

(٢) يوجد درهم بالمتحف البريطاني ضرب مصر سنة ١٨٢ هـ .

Lane- podes : Catalogue of oriental coins in the British Museum
(London 1875) VOL. T . P . 83 no-227

انظر عبدالرحمن فهمي / فجر السكة / ص ١٠١ .

(٣) يعتبر الخليفة المنصور من أهم خلفاء العباسيين الذين حكموا في الدولة العباسية ، وكانت فترة حكمه التي استمرت نحواً من اثنتين وعشرين سنة فترة ازدهار للدولة العباسية وقد بنى عاصمة لهذه الدولة في بغداد سنة ١٤٥ هـ وأضفى على نظام ادارته المركزية كما ركز جميع السلطات بيده بعد أن قضى على خصوم الدولة كعمه عبدالله بن علي وابي مسلم الخرساني .

وقد توفي المنصور تاركاً الملك لابنه وولي عهده المهدي .

انظر الطبري / تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٦ ج٧ ص ٤٧١ - ٦١٤ .

ثلاثة ارباع القيراط (١)

الخليفة المهدي (٢) ١٥٨ - ١٦٩ هـ (٧٧٥ - ٧٨٥ م)

وقد كان المهدي أول من ذكر اسمه من الخلفاء على النقود (٣) كما ذكر أسم ولديه هارون الرشيد وموسى الهادي فضلاً عن ولاته في الأقاليم المختلفة (٤) .

الخليفة المعتضد بالله (٥) ٢٧٩ - ٢٨٩ هـ (٨٩٢ - ٩٠٢ م)

وفي هذا البحث مسكوكة فضية للخليفة المعتضد ضربت سنة ٢٨٥ هـ في مدينة السلام (٦) .

(١) يوسف غنيمه / النقود العباسية ص ١٠٨

وكان المثلث = ٢٢-٢٠ قيراط

كل عشرة دراهم = ٧ مثاقيل

الدرهم = ١٤ قيراط

الوقية = ٤٠ درهم

الرطل = ١٢ وقية

انظر الكرمل / ص ١٠ - ١١

(٢) جاء المهدي بعد أبيه المنصور وقد حكم احدى عشرة سنة لم تتخلها حروب أو فتن اخلية وقد

اهتم بالفنون والعمارة واصطبغ تاريخ عاصمته بغداد بمظاهر الترف والأبهة .

د. علي ابراهيم حسن / التاريخ الاسلامي العام / مكتبة النهضة المصرية / سنة ١٩٧٢

ص ٣٦٧ - ٣٦٨

(٣) يوسف غنيمه / نفس المصدر السابق / ص ١٠٨

(٤) وداد القزاز / الدرهم العباسي / سومر مجلد ٢٠ ج ١ ، ٢ ، سنة ١٩٦٤ ص ٢٥٩ .

(٥) جاء بعد الخليفة المعتضد وهما من خلفاء العصر العباسي الثاني الذي امتد أكثر من أربعة قرون

كان فيها الخلفاء تحت سيطرة الأتراك والبويهيين ثم السلاجقة وقد تميز عصر المعتضد بخروج عمر

ابن الليث واستيلائه على الكثير من بلاد فارس كما قصد بغداد نفسها الا أنه هزم ورد على اعقابيه .

انظر : د. علي ابراهيم حسن / التاريخ الاسلامي العام / ص ٤٢٤ - ٤٢٥ .

وانظر : حسن ابراهيم حسن / تاريخ الاسلام السياسي ٣ أجزاء القاهرة سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٨

ج ٣ ص ١٤١ - ١٤٢ .

(٦) انظر مسكوكة المعتضد بالله بالبحث رقم ٣٨ مس وانظر شكل رقم ١١ .

الخليفة المقتدر بالله (١) ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ (٩٠٨ - ٩٣٢ م)
وفي هذا البحث مسكوكة فضية له ضربت بمدينة الموصل (٢)
لقب الخليفة

وهو لقب لرئيس الدولة لُقِبَ به أول مرة أبو بكر الصديق كخليفة
لرسول الله ثم استمر الخلفاء يلقبون أنفسهم به حتى مجيء الخليفة العباسي
المأمون حيث لقب نفسه بخليفة الله (٣) .
مدن الضرب :

أما مدن الضرب التي ضربت فيها هذه المجموعة من النقود فهي : مدينة الموصل (٤)
ومدينة السلام (٥) ومدينة الكوفة (٦) .

(١) جاء بعد الخليفة المكتفي وكان من أضعف خلفاء الدولة العباسية فقد استولت النساء عليه وخاصة
أمه حيث أصبحت تعالج أمور الدولة وتديرها وخلا بيت المال من الأموال واختلفت أمور
المسلمين في عهده ثم خلع واعيد ثم قتل سنة ٣٢٠ هـ .

ابن طباطبا/ الفخري في الأداب السلطانية والدول الإسلامية / دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٦ . ص ٢٦٤

(٢) انظر مسكوكة المقتدر بالله بالبحث رقم ٣٩ مس وانظر شكل رقم ١٢

(٣) حسن إبراهيم حسن / علي إبراهيم حسن / النظم الإسلامية / طبعة القاهرة سنة ١٩٣٩ ص ٢٢

(٤) سميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق أو لأنها وصلت بين سنجار والحديثة

وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل ، وهي مدينة قديمة تقع على طرف دجلة

ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى ... وقال اهل السير إن أول من إستحدث الموصل راوند بن

بيو راسف الأزدهاق ، وقال حمزة الأصفهاني : كان اسم الموصل في أيام الفرس نورا ردشير

انظر : ياقوت الحموي / معجم البلدان / دار صادر للطباعة والنشر طبعة بيروت سنة ١٩٥٧

مجلد ٥ ص ٢٢٣ .

(٥) بدأ ببناء مدينة السلام الخليفة المنصور سنة ١٤٥ هـ في موضع صالح للملكة وسميت العاصمة

الجديدة (بغداد) و (المدينة المدورة) وقد اشرف بنفسه على مالية البناء المخصصة لبنائها

وقد صرف عليها نحو تسعة ملايين من الدنانير حيث حاكت في عظمتها وجلالها القسطنطينية

عاصمة الدولة الرومانية الشرقية وقد قسمت قسمين الكرخ وهو الجانب الغربي والرصافة

وهو الشرقي وقد بنى الرشيد فيما بعد قصراً له فيها سماه الرصافة .

انظر : الطبري / نفس المصدر / ج ٧ ص ٦١٤ .

علي إبراهيم حسن / التاريخ الإسلامي العام / ص ٣٥٨ .

ابو الفدا / تقويم البلدان / طبعة باريس سنة ١٨٣٠ م ص ٣٠٣ .

(٦) سميت كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم تكوف الرمل اي تجمع . مصرت زمن الخليفة عمر =

الرموز والزخارف على المسكوكات الفضية العباسية :

يلاحظ على السكة الفضية العباسية بعض الرموز الكتابية والحروف المقطعة التي لها دلالة على صحة الوزن والجودة ولقد كان هذا سارياً زمن الأمويين قبلهم وحين جاء العباسيون أبقوا عليها التزاماً منهم أمام الأمة بالتأكيد على صحة عيار السكة ، ولقد كان المنصور أول خليفة عباسي أستعمل هذه الألفاظ على سكته الفضية التي ضربها عام ١٤٨هـ بمدينة السلام (١) وكذلك السكة التي ضربها بمدينة السلام أيضاً سنة ١٥٥هـ حيث نقش عليها (بخ بخ) (٢) وقد أنتشرت هذه الألفاظ زمن الخليفة المهدي في سكته المضروبة بمدينة السلام وكذلك في سكة الأقاليم التابعة للخلافة العباسية حيث نُقش عليها كلمة (بخ) (٣) أيضاً .

كما نشاهد على السكة الفضية العباسية بعض مظاهر الزينة المختلفة كالحلقات والنقاط بأشكال مختلفة :

كحلقة واحدة ونقطتين تتكرر ثلاث مرات (٤)

.. O .. O .. O

أو نقطة أسفل كتابة المركز (٥)

أو عدة نقاط أحادية على المحيط الخارجي للمسكوكة (٦) . . .

أو عدة نقاط مزدوجة تتكرر أربع مرات (٧)

= بن الخطاب (رض) سنة ١٧ هـ ويقال سنة ١٩ هـ وقد خط بها سعد بن ابني وقاص

مسجداً جامعاً حين كتب إليه الخليفة عمر بذلك ، وجيء باساطينها من الأهواز وقد قال

سلمان الفارسي بأن اهلها اهل الله وهي قبة الإسلام ، يحن إليها كل مؤمن .

انظر : ياقوت الحموي / معجم البلدان / ص ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ .

(١) وداد القزاز / الدرهم العباسي / سومر مجلد ٢٠ ج ١ ، ٢ سنة ١٩٦٤ ص ٢٦٠ .

(٢) انظر مسكوكة المنصور الفضية رقم ٤٠ مس وانظر شكل رقم ٢

نخ : معناها جيد (اي النقود الجيدة) ونخ نخ : معناها التاكيد على جودة النقد .

(٣) انظر مسكوكة المهدي الفضية رقم ٢٩ مس وانظر شكل رقم ٩ .

(٤) انظر مسكوكة رقم ٣٣ مس وانظر شكل رقم ٧ .

(٥) انظر مسكوكة رقم ٦ مس وانظر شكل رقم ٦ .

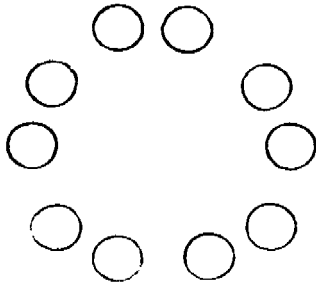
(٦) انظر مسكوكة رقم ٣٦ مس وانظر شكل رقم ٦ .

(٧) انظر مسكوكة رقم ٢٩ مس وانظر شكل رقم ٩ .

أو حلقة كبيرة تليها حلقتان تتوالى ثلاث مرات كما في الشكل التالي (١)
 أو حلقتان صغيرتان تليها حلقة تتوالى ثلاث مرات أيضاً كما في الشكل التالي (٢)
 أو حلقة كبيرة داخلها حلقة صغيرة وتليها حلقتان صغيرتان تتوالى ثلاث
 مرات كما في الشكل (٣)

ويلاحظ كذلك في السكة الفضية العباسية (الدراهم) دوائر مفردة (٤)
 أو مزدوجة (٦) أو ثلاث دوائر (٥) متتالية تحيط بالمركز أو الهامش الكتابي
 وهي على شكل حلقي .

والحق أن هناك زخارف أخرى ليست بين أيدينا على السكة العباسية
 فهناك سكة نحاسية ضربت زمن الخليفة محمد الأمين في الكوفة سنة ١٩٥ هـ
 عليها زخرفة مختلفة عن الزخارف السابقة وهي على شكل دائرة كبيرة تتكون
 من دوائر صغيرة وحوها دائرة أخرى (٧) من نقاط كما في الشكل التالي * :



* يحف الشكل (الدائرة الكبيرة) نقاط

رقم التسلسل	١	الخليفة المنصور
رقم القطعة	٣٧ مس	١٣٦ - ١٥٨ هـ (٧٥٤ - ٧٧٥ م)
نوع المعدن	فضة	درهم
القطر بالمليمتر	٢٥ مليمتر	

- (١) انظر مسكوكة رقم ٣٤ مس وانظر شكل رقم ٣ .
 - (٢) انظر مسكوكة رقم ٤٠ مس وانظر شكل رقم ٢ .
 - (٣) انظر مسكوكة رقم ٣٧ مس وانظر شكل رقم ١ .
 - (٤) انظر مسكوكة رقم ٣٤ مس وانظر شكل رقم ٣ .
 - (٥) انظر مسكوكة رقم ٤٠ مس وانظر شكل رقم ٢ .
 - (٦) انظر مسكوكة رقم ٣٧ مس وانظر شكل رقم ١ .
 - (٧) يوسف غنيمه / النقود العباسية / مجلة سومر / مجلد ٩ ج ١ ١٩٥٣ ص ٢٦٠
- * في الحلقة الكبيرة يوجد حلقة صغيرة

الوزن بالغرام ١ ٢,٧٥٠ غم

سنة الضرب ١ ١٤١ هـ

مكان الضرب ١ الكوفة

الوجه :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصّها :

لااله الا

الله وحده

لاشريك له

الهامش :

كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصّها
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومئة.
ويحيط بالهامش والمركز ثلاث دوائر متلاصقة تزخرفها بالمحيط
دوائر احادية ومزدوجة .

الظهر :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصّها :

محمد

رسول

الله

الهامش :

كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصّها :
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق (ليظهره) على الدين
كله ولو كره المشركون .
ويحيط كل من الكتابة المركزية والهامشية دوائر متعددة تزين
الدائرة الخارجية منها دوائر صغيرة .
ويلاحظ أن الدرهم مثقوب . (١)

(١) انظر شكل رقم (١) .

الخليفة المنصور
(درهم)

رقم التسلسل ١ ٢
رقم القطعة ١ ٤٠ مس
نوع المعدن ١ فضة
القطر بالمليمتر ١ ٢٤ مليمتر
الوزن بالغرام ١ ٢,٧٥٠ غم
سنة الضرب ١ ١٥٥ هـ
مكان الضرب ١ مدينة السلام
الوجه :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها :

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

o o

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصها :

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة خمس وخمسين ومئة .

والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين تزخر بها بالمحيط دوائر احادية ومزدوجة .

الظهر :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها

محمد

رسول

الله

(بخ) بخ

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصها

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون .
ويحيط كل من الكتابة المركزية والهامشية دوائر
متعددة ، تزين الدائرة الخارجية دوائر صغيرة .
ويلاحظ أنَّ الدرهم مثقوب (١) .

الخليفة المهدي	٣	١	رقم التسلسل
١٥٨ - ١٦٩ هـ (٧٧٥ - ٧٨٥ م)	٣٤	١	رقم القطعة
		١	نوع المعدن
		٢٤	القطر بالمليمتر
	٨٠٠	٢	الوزن بالغرام
	١٦٢	١	سنة الضرب
	مدينة السلام	١	مكان الضرب
			الوجه :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها
لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الهامش :

كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصها :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة اثنتين و(ستين) ومئة .
والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين تزخر بها
بالمحيط دوائر احادية ومزدوجة .
الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :
محمد رسول

(١) انظر شكل رقم (٢) .

الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس عقرب الساعة نصها
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
ويحيط كل من الكتابة المركزية والهامشية دائرة تزين
الخارجية منها خمسة دوائر صغيرة .
ويلاحظ أن الدرهم مثقوب (١)

الخليفة المهدي

(درهم)

رقم التسلسل	٤	١
رقم القطعة	٣١	١
نوع المعدن	فضة	١
القطر بالمليمتر	٢٣	١
الوزن بالغرام	٢,٤٩٥	١
سنة الضرب	١٦٢	١
مكان الضرب	مدينة السلام	١
الوجه :		

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها
لااله الا
الله وحده
لاشريك له

الهامش :

كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها
بسم (الله ضرب هذا الدرهم) بمدينة السلام سنة اثنتين وستين ومئة

(١) انظر شكل رقم (٣) .

والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين تزخرفها
بالمحيط دوائر احادية ومزدوجة .
الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :
محمد رسول
(الله) صلى الله
عليه وسلم
ال خليفة المهدي

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق لي (ظهره
على الدين كله ولو كره المشركون) .
ويحيط كلا من الكتابة المركزية والهامشية دائرة.
ويلاحظ أن الدرهم ناقص ومثقوب (١)

ال خليفة المهدي

(درهم)

رقم التسلسل	٥
رقم القطعة	٣٠ مس
نوع المعدن	فضة
القطر بالمليمتر	٢٣ مليمتر
القطر بالمليمتر	٢٣ مليمتر
الوزن بالغرام	٢,٧٢٠ غم
سنة الضرب	١٦٢ هـ
مكان الضرب	مدينة السلام

الوجه :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها
لا اله الا

(١) انظر شكل رقم (٤) .

الله وحده

لا شريك له

الهامش :

كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة اثنتين وستين ومئة
والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين تزخرفها
بالمحيط دوائر احادية ومزدوجة .

الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :

محمد رسول

الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس عقرب الساعة نصها :

(محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على (الدين كله) ولو كره المشركون .

ويحيط كلا من الكتابة المركزية والهامشية دائرة

والدرهم ناقص ومثقوب (١)

الخليفة المهدي

(درهم)

رقم التسلسل ٦ ١

رقم القطعة ٣٦ مس ١

نوع المعدن ١ فضة

القطر بالمليمتر ٢٣ ١

الوزن بالغرام ٢,٧٧٠ غم ١

سنة الضرب ١٦٢ هـ ١

(١) انظر شكل رقم (٥) .

مكان الضرب مدينة السلام
هذا الدرهم مشابه للدرهم رقم (٣٠) من حيث صاحب
الضرب (الخليفة المهدي) وسنة ومكان الضرب .
الا أن جزءاً كبيراً من الكتابة غير واضحة على ظهر الدرهم
كما انه مثقوب (١).

الخليفة المهدي	٧	١	رقم التسلسل
(درهم)	٣٣ مس	١	رقم القطعة
	فضة	١	نوع المعدن
	٢٤ ملليمتر	١	القطر بالملليمتر
	٢,٨٥٠ غم	١	الوزن بالغرام
	١٦٢ هـ	١	سنة الضرب
	مدينة السلام	١	مكان الضرب

هذا الدرهم مشابه للدرهمين رقم ٣٠ ، ٣٦ من حيث
صاحب الضرب الخليفة المهدي (وسنة ومكان الضرب
كما أن الدرهم مثقوب (٢).

الخليفة المهدي	٨	١	رقم التسلسل
(درهم)	٣٢ مس	١	نوع القطعة
	فضة	١	نوع المعدن
	٢٣ ملليمتر	١	القطر بالملليمتر
	٢,٨٥٠ غم	١	الوزن بالغرام
	١٦٣ هـ	١	سنة الضرب
	مدينة السلام	١	مكان الضرب
			الوجه :

(١) انظر شكل رقم (٦) .

(٢) انظر شكل رقم (٧) .

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها :
لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثلث (وستين) ومئة .
والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين تزخرفها
بالمحيط دوائر احادية ومزدوجة .
الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :
محمد رسول
الله صلى الله
عليه وسلم
الخليفة المهدي

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
ويحيط كلا من الكتابة المركزية والهامشية دائرة تزين
الخارجية منها دائرتان صغيرتان .
ويلاحظ أن الدرهم مثقوب (١) .

رقم التسلسل	١	٩	
رقم القطعة	١	٢٩ مس	الخليفة المهدي
نوع المعدن	١	فضة	(درهم)

(١) انظر شكل رقم (٨) .

القطر بالمليمتر	١	٢٣ مليمترأ
الوزن بالغرام	١	٢,٧٨٥ غم
سنة الضرب	١	١٦٥ هـ
مكان الضرب	١	مدينة السلام
الوجه :		

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها :
لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة خمس وستين ومئة .
والكتابة المركزية والهامشية محاطة بثلاث دوائر متلاصقة تزخرفها
بالحيط دوائر صغيرة مزدوجة .
الظهر :

المركز : كتابة مركزية من خمسة سطور متوازية نصها :

محمد رسول

الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

بخ

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :

محمد رسول (الله) أرسله بالهدى (ودين الحق) ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون .

ويحيط كلا من الكتابة المركزية والهامشية دائرة

والدرهم مثقوب (١)

(١) انظر شكل رقم (٩) .

الخليفة المهدي

(درهم)

١٠	١	رقم التسلسل
٣٥	١	رقم القطعة
فضة	١	نوع المعدن
٢١ مليمتراً	١	القطر بالمليمتر
٢,٥٩٥ غم	١	الوزن بالغرام
—	١	سنة الضرب
—	١	مكان الضرب

الوجه :

المركز : كتابة مركزية من ثلاثة سطور متوازية نصها :
لا اله الا

الله (وحده)

(لا شريك له)

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها .
هذا الدرهم

والكتابة المركزية والهامشية محاطة بدائرتين متلاصقتين يزخرفها
بالمحيط دوائر إلا انه لا تظهر منها سوى دائرة واحدة فقط وذلك
لتأكل المسكوكة .

الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :

○

محمد رسول

الله صلى الله

عليه (وسلم)

(الخليفة) المهدي

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :

محمد رسول الله أرسله (بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون (.
ويظهر بقايا دائرة كانت تحيط كلا من الكتابة المركزية
والهامشية

والدرهم مثلاً كل جداً ومكسوراً (١) .

رقم التسلسل	١	١١	الخليفة المعتضد بالله
رقم القطعة	١	٣٨ مس	٢٧٩ - ٢٨٩ هـ (٨٩٢ - ٩٠٢ م)
نوع المعدن	١	فضة	
القطر بالمليمتر	١	٢٢	مليمتر
الوزن بالغرام	١	٣,٣٨٠	غم
سنة الضرب	١	٢٨٥ هـ	
مكان الضرب	١	مدينة السلام	

الوجه : المركز : كتابة موكزية من ثلاثة سطور متوازية نصها :

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الهامش الداخلي : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام (سنة) خمس وثمانين ومايتين .
الهامش الخارجي : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ (يفرح) المؤمنون بنصر (الله)
ويحيط كلا من الكتابة المركزية والهامش الداخلي والهامش الخارجي دائرة .
الظهر :

المركز : كتابة مركزية من خمسة سطور متوازية نصها :

الله

محمد

(١) انظر شكل رقم (١٠) .

رسول

الله

المعتضد بالله

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون .
والكتابة المركزية محاطة بدائرة (١).

ال خليفة المقتدر بالله

١٢

١

رقم التسلسل

٢٩٥ — ٥٣٢٠ (٩٠٨ — ٩٣٢ م)

٣٩ مس

١

رقم القطعة

فضية

١

نوع المعدن

٢٢ مليمتراً

١

القطر بالمليمتر

٢,٥٢٠ غم

١

الوزن بالغرام

—

١

سنة الضرب

الموصل

١

مكان الضرب

الوجه :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها :

(لا) اله الا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس بن

أمير المؤمنين

الهامش الداخلي :

كتابة هامشية تدور عكس إتجاه عقرب الساعة نصها :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة

(١) انظر شكل رقم (١١) .

الهامش الخارجي :

كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصها
(لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ) يفرح المؤمنون
بنصر الله .

الظهر :

المركز : كتابة مركزية من أربعة سطور متوازية نصها

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الهامش : كتابة هامشية تدور عكس اتجاه عقرب الساعة نصها :
(محمد رسول الله أرسله بالهدى) ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره (المشركون) .

ويلاحظ في هذا الدرهم أن مركز الوجه تكرر ضرب قالبه مما
أدى إلى تكرار السطر الثالث منه كما أن جزء كبيراً من وجه وظهر
الدرهم غير واضح (١) .

(١) انظر شكل رقم (١٢) .

« جدول الاقطار والاوزان والسنين وأماكن الضرب »

رقم التسلسل	رقم القطعة في المركز	نوع المعدن	القطر بالمليمتر	الوزن بالغرام	سنة الضرب	مكان الضرب	الخليفة العباسي
١	٣٧ مس	فضة	٢٥ مليمتر	٢,٧٥٠ غم	١٤١ هـ	الكوفة	المنصور
٢	٤٠ مس	فضة	٢٤ مليمتر	٢,٧٥٠ غم	١٥٥ هـ	مدينة السلام	المنصور
٣	٣٤ مس	فضة	٢٤ مليمتر	٢,٨٠٠ غم	١٦٢ هـ	مدينة السلام	المهدي
٤	٣١ مس	فضة	٢٣ مليمتر	٢,٤٩٥ غم	١٦٢ هـ	مدينة السلام	المهدي
٥	٣٠ مس	فضة	٢٣ مليمتر	٢,٧٢٠ غم	١٦٢ هـ	مدينة السلام	المهدي
٦	٣٦ مس	فضة	٢٣ مليمتر	٢,٧٧٠ غم	١٦٢ هـ	مدينة السلام	المهدي
٧	٣٣ مس	فضة	٢٤ مليمتر	٢,٨٥٠ غم	١٦٢ هـ	مدينة السلام	المهدي
٨	٣٢ مس	فضة	٢٣ مليمتر	٢,٨٥٠ غم	١٦٣ هـ	مدينة السلام	المهدي
٩	٢٩ مس	فضة	٢٣ مليمتر	٢,٧٨٥ غم	١٦٥ هـ	مدينة السلام	المهدي
١٠	٣٥ مس	فضة	٢١ مليمتر	٢,٥٩٥ غم	—	—	المهدي
١١	٣٨ مس	فضة	٢٢ مليمتر	٢,٣٨٠ غم	٢٨٥ هـ	مدينة السلام	المعتضد بالله
١٢	٣٩ مس	فضة	٢٢ مليمتر	٢,٥٢٠ غم	—	الموصل	المقتدر بالله

المراجع العربية والأجنبية

- ١ - ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ
بالاوفسيت مكتبة المثنى ببغداد
المقدمة كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر أعادت طبعه
- ٢ - ابن سلام (أبو عبيد القاسم) ت ٢٢٤ هـ
كتاب الأموال (صححه وعلق على هوامشه محمد
حامد الفقي) القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ٣ - ابن طباطبا (محمد بن طباطبا) المعروف بابن الطقطقي
الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية
دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٦
- ٤ - ابن عبد الحكم (عبد الرحمن بن عبد الله) ت ٢٥٧ هـ
فتوح مصر وأخبارها
طبعة هنري ماسية - القاهرة ١٩١٤
- ٥ - أبو الفدا (إسماعيل بن عماد الدين) ت ٧٣٢ هـ
تقويم البلدان
طبعة باريس سنة ١٨٣٠ م
- ٦ - انستاس الكرملي (الأب)
النقود العربية وعلم النميات
القاهرة ١٩٣٩ م
- ٧ - البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر) ت ٢٧٩ هـ
كتاب فتوح البلدان
وقد نشر الكرملي الجزء الخاص بالنقود
ليدن ١٨٦٦ م
- ٨ - حسن إبراهيم حسن (الدكتور)
تاريخ الإسلام السياسي
٣ أجزاء - القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٤٨ م

(٩) حسن ابراهيم حسن (الدكتور) علي ابراهيم حسن (الدكتور)
النظم الإسلامية طبعة القاهرة سنة ١٩٣٩م

(١٠) الحسيني (الدكتور محمد باقر)
العملة الإسلامية في العهد الأتابكي
مطبعة دار الجاحظ - بغداد سنة ١٩٦٦م

(١١) تطور النقود العربية الإسلامية
مطبعة دار الجاحظ - بغداد سنة ١٩٦٩م

(١٢) الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) ت ٣١٠هـ
تاريخ الرسل والملوك دار المعارف بمصر ١٩٦٦ تحقيق أبو الفضل
ابراهيم

(١٣) عبدالرحمن فهمي محمد (الدكتور)
فجر السكة العربية

مطبعة دار الكتب بمصر ١٩٦٥م

(١٤) النقود العربية ماضيها وحاضرها
من سلسلة المكتبة الثقافية رقم (١٠٣)
١٥ فبراير سنة ١٩٦٤م

(١٥) الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الإسلامية
مستل من كتاب المؤتمر الثالث للآثار في البلاد العربية
المنعقد في مدينة فاس سنة ١٩٥٩م

(١٦) صنج السكة في فجر الإسلام
مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٧م

(١٧) علي ابراهيم حسن (الدكتور)
التاريخ الإسلامي العام
مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٧٢م

(١٨) لين بول (ستانلي)

طبقات سلاطين الإسلام

ترجمة عباس إقبال ومكي طاهر الكعبي

دار منشورات البصري ١٩٦٨م

(١٩) المقريري (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥هـ

النقود القديمة الإسلامية

(نشرة الأب أنستاس الكرملي في كتابه النقود العربية

وعلم التعميات) القاهرة ١٩٣٩

(٢٠) النقشبندى (ناصر الدين)

الدينار الإسلامي في المتحف العراقي بغداد ١٩٥٣م

(٢١) وداد القزاز الدرهم العباسي في زمن الخلفيتين المهدي والهادي

مستل من مجلة سومر المجلد العشرون الجزء الأول

والثاني بغداد سنة ١٩٦٤م

(٢٢) ياقوت (شهاب أبو عبدالله الحموي الرومي) ت ٦٢٦هـ

معجم البلدان (٥ مجلدات) دار صادر للطباعة والنشر

— طبعة بيروت سنة ١٩٥٧م

(٢٣) يوسف (غنيمة)

النقود العباسية

مستل من مجلة سومر المجلد التاسع الجزء الأول

بغداد سنة ١٩٥٣م

(٢٤)

Lane-Poole (stanley)

Catalogue of oriental coins in the British Museum

London-1875-1890

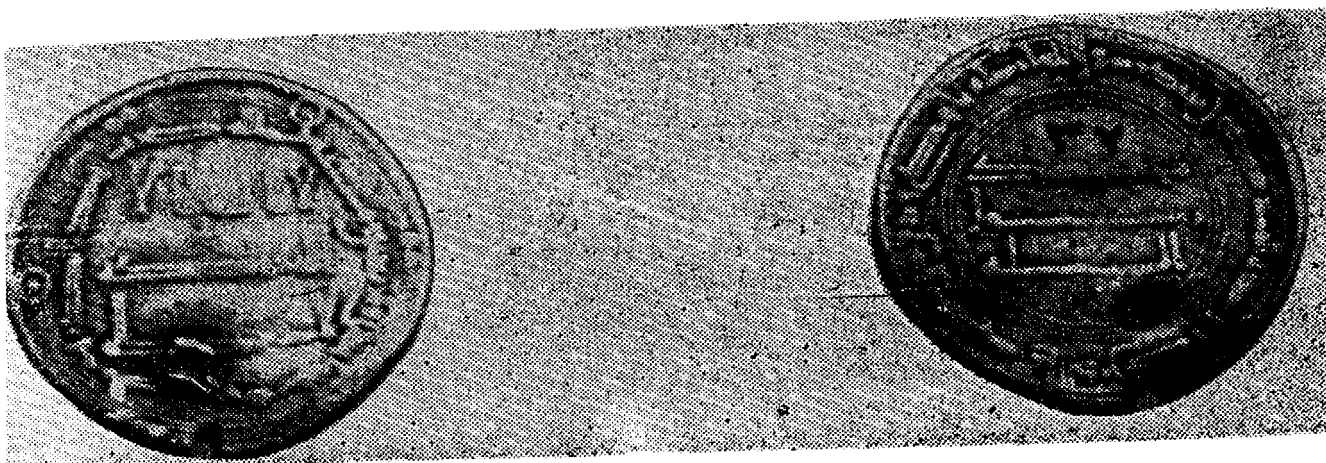
(٢٥)

Walker (John):

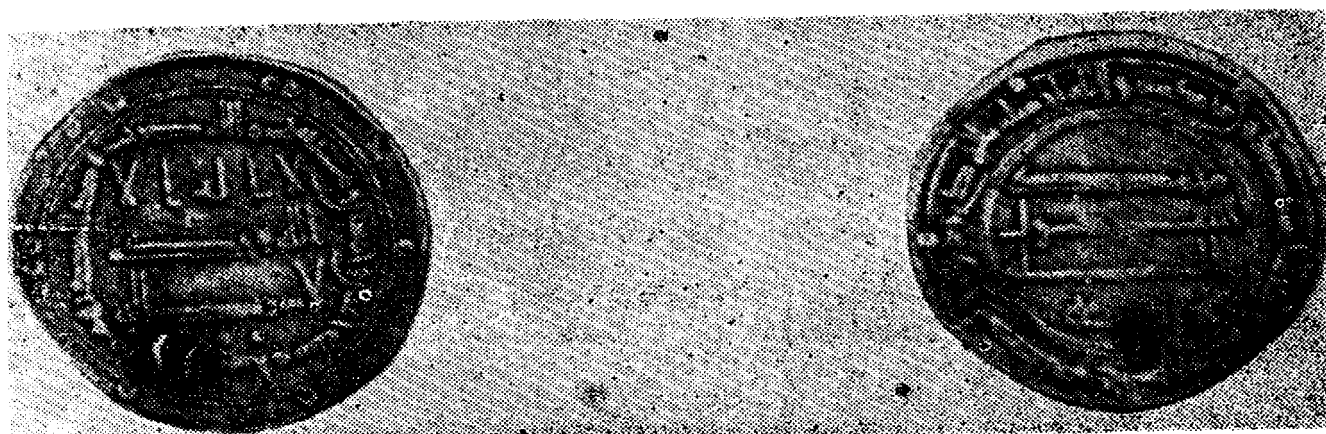
Acatalogue of the Arab-Sassanian Coins (London 1941)

وجه

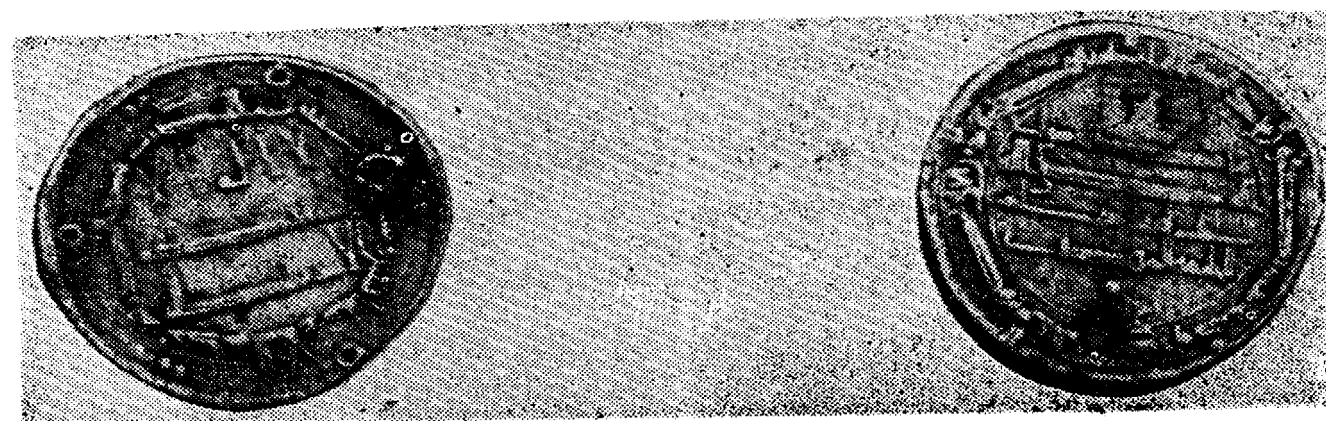
ظهر



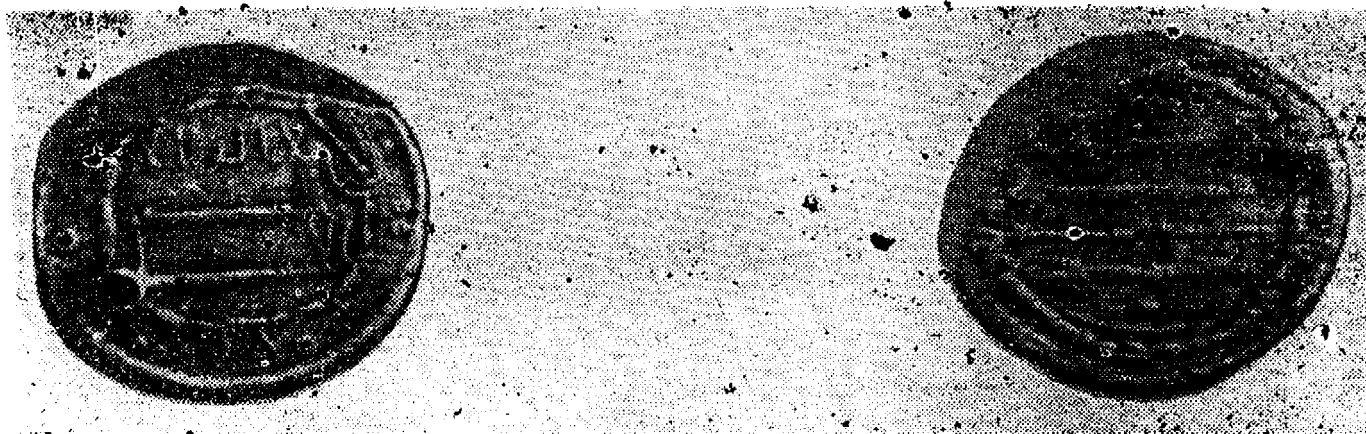
درهم رقم ۱



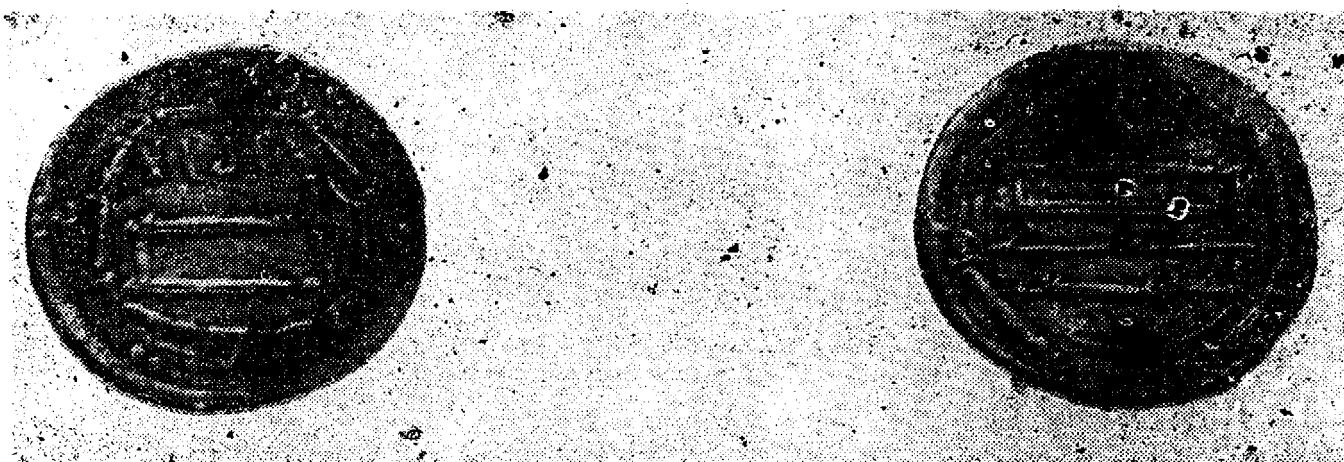
درهم رقم ۲



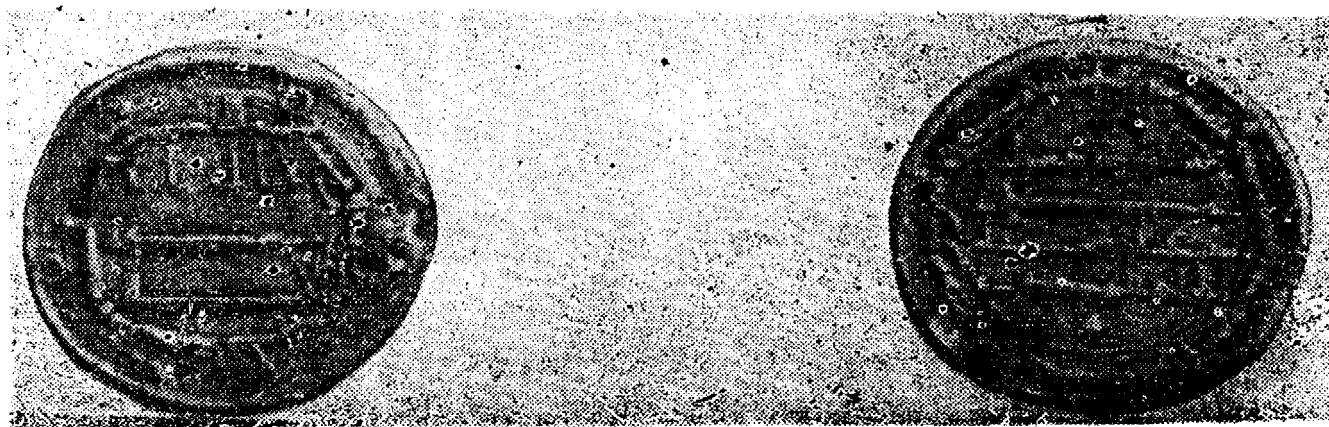
درهم رقم ۳



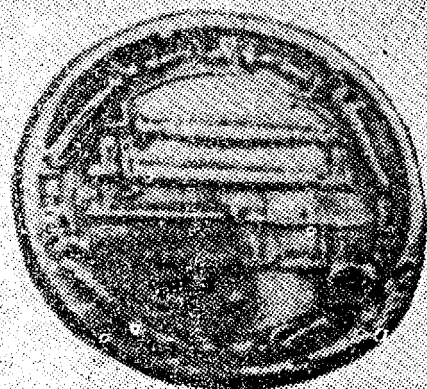
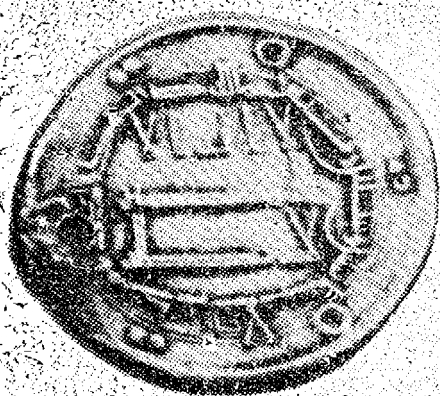
درهم رقم ۴



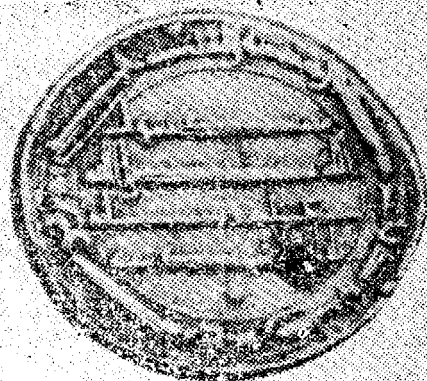
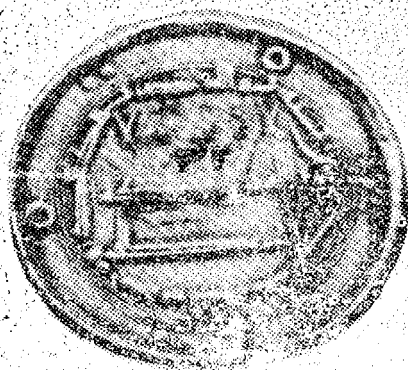
درهم رقم ۵



درهم رقم ۶



درهم رقم ۷



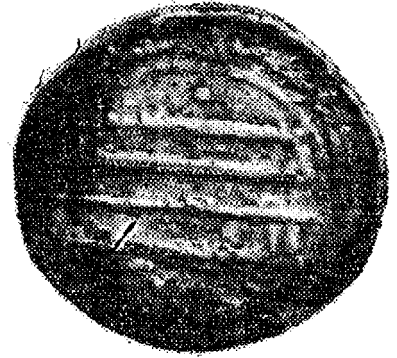
درهم رقم ۸



درهم رقم ۹

وجهه

ظهره



درهم رقم ١٠



درهم رقم ١١



درهم رقم ١٢

عبد الواحد الرمضاني

مدرس مساعد - قسم التاريخ

كلية الاداب - جامعة الموصل